مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٦/١١/١٥

السـادات: ليس أمام اسرائيل سوى الذهـاب الى جنيف ومواجهـة العـالم

الرئيس يؤكـد :

● مسئولية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى عقد مؤتمر جنيف بحضور الفلسطينيين

● مصر تطلب شراء السلاح الأمـريكى لحفـظ التـوازن فى الشرق الأوسـط

فهمى : حظر ادخال اسـرائيل للأسـلحة النووية شـرط أسـاسى للسـلام فى المنطقة

اكـد الرئيس أنور السـادات امس ، أنه ليس امام اسرائيل سـوى الذهاب الى جنيف ومواجهـة العرب والعـالم ،وحمـل الرئيس القـوتين العظميين ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ـ مسـئولية عقـد مؤتمر جنيف واشراك الفلسطينيين فيه .

وكان الرئيس السـادات قـد استقبـل امس السناتور الامريـكى جيمس ابورزق ـ وهو من اصل لبنانى ـ الذى وصل امس الاول فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام . والتقى الرئيس بعد ذلك بالوفد الصحفى المرافق للسناتور الامريكى ، حيث اكد فى اجاباته على أسئلتهم ، أن مصر تطلب شراء الاسلحة الامريـكية ، وذلك لحفظ التـوازن فى المنطقة .

وفى الوقت نفسه اعلن السيداسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزيرالخارجية فى لقائه لمس بوفد مجلس الشيوخ الامريكى ، أن مصر تتمسك بستة شروط اساسية لتحقيق السلام فى المنطقة فى مقدمتها انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة وحظر دخول الاسلحة النووية للمنطقة مع قبول اسرائيل التفتيش الدولى على مفاعلها الذرى فى ديمونة بصحراء النقب .

وكان الرئيس السادات قد أجاب على ثلاثة أسئلة محددة للوفد الصحفى الامريكى الذى رافق السناتور جيمس أبورزق وفيما يلى نصها :

■ **سؤال** : سيدى الرئيس ذكرت لبعض أعضاء الكونجرس الزائرين انك تعتزم طلب أسلحة من الولايات المتحدة وانك تأمل فى موافقة الكونجرس فلماذا تعتقد أن الولايات المتحدة يجب ان تقدم أسلحة لمصر ؟

□ الرئيس : لعدة اسباب : اولها كما قلت لاصدقائنا بعض أعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ أنه طوال ثلاث سنوات منذ حرب اكتوبر حتى هذه اللحظة لم أتلق أى تعويض عن الاسلحة التى فقدتها فى المعركة ، بينما تم تعويض سوريا عن طريق الاتحاد السوفيتى عن كل قطعة سلاح .

كما عوضت اسرائيل كل الاسلحة التى فقدتها من الولايات المتحدة ، وأكثر من ذلك تلقت اسرائيل أسلحة أكثر تطورا ، ولذا فاننى فى وضع فريد للغاية بينما تبقى حقيقة أن ميزان الحرب والسلام يوجد هنا . .. والثانى اننى أعتبر نفسى صديقا للولايات المتحدة وكذلك شعبى صديق للشعب الامريكى . فلماذا لا يساعدوننا فى امدادنا بالاسلحة . بيعوا لى أسلحة . أنا لا أطلب مساعدة أو نحو ذلك فقط بيعوا لى أسلحة لتحفظوا التوازن وكما قلت لكم لهذين السببين .. أطلب تعويضى والثانى أن من حقى كصديق أن أطلب .

■ **سؤال** : هل هناك شروط مسبقة من الدول العربية ومصر قبل الذهاب الى جنيف للتفاوض .

□ الرئيس : أبدا بالمرة اسرائيل لديها الشروط المسبقة فهناك احتلال الارض وحق الفيتو فى يد اسرائيل ، حسنا انهم لا يجب أن يتحدثوا عن الشروط بالمرة لانهم يملكون الامر فى يدهم وهناك شىء آخر أحب أن أذكره لاصدقائنا فى أمريكا — الشعب الامريكى — أن قضية المقاطعة التى اثيرت فى الكونجرس كما ذكرت لاصدقائى من اعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ مجرد قضية جانبية بالنسبة للقضية الكبرى ولا يجب ابدا أن نقيم جبلا من تلال التراب . اننا سنذهب الى جنيف عام ١٩٧٧ من أجل القضية الكبرى وهى اقامة سلام دائم فى الشرق الاوسط وهذه المسائل الجانبية ستحل تلقائيا بعد ان نضع « كروكى » الحل الشامل كما نعتزم وكما يجب ان نعمل معنا القوتان العظميان .

■ **سؤال** : وماذا اذا رفضت اسرائيل الجلوس مع الفلسطينيين فى جنيف وقد تلتم أن الامر يجب أن يبدأ مع الفلسطينيين وينتهى بهم .

□ الرئيس : ذلك وارد بالطبع ، واستطيع ان احمل القوتين العظمتين المشرفتين على مؤتمر جنيف مسئولية ذلك افتحوا اصدقاءنا بانه ليس هناك سبيل آخر امام اسرائيل سوى ان تاتى الى مؤتمر جنيف وتواجهنا وتواجه العالم اجمع .